

التأويل في مختلف المذاهب والآراء

فمعناه: الحميد المجيد، وأمّا (حم عسق) فمعناه: الحليم، المثيب، العالم، السميع،
القادر، القوي» [605]. وأخرج ابن مردويه عن أبي أمامة قال: «(حم) اسم من أسماء الله
تعالى» [606]. وأخرج أبو يعلى وابن عساكر عن أبي معاوية: «أنّ عمر بن الخطاب صعد
المنبر وقال: هل سمع أحدكم رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقرأ (حم عسق)؟ فقال ابن
عبّاس: حم، اسم من أسماء الله، وعين: عاين المذكور عذاب يوم بدر، وسين: (وَسَيَعْلَمُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) [607]، وقاف... فسكت، فقام أبو
ذرّ وأكمّله بقوله: قاف: قارعة من السماء تصيب الناس» [608]. وفي مفتاح سورة (ق): أخرج
ابن جرير وابن المنذر عن ابن عبّاس في قوله: (ق)، قال: «هو اسم من أسماء الله
تعالى» [609]. وعن قتادة: «اسم من أسماء القرآن» [610]. وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عبّاس
أيضاً، قال: «خلق الله تعالى من وراء هذه الأرض بحراً محيطاً، ثمّ خلق من وراء ذلك جبلاً
يقال له: «ق»، السماء الدنيا مترفرة عليه» [611]. وأخرج ابن المنذر وابن مردويه وأبو
الشيخ والحاكم، عن عبداً بن بريدة، قال: